وزارة الكهرباء.. أين التيار الكهربائي وملايين الدولارات؟

صار يقيناً لدى المواطن عبر ثلاث سنوات من الانتظار أن وزارة الكهرباء ليست بقادرة على إنارة مصباح في بيت عراقي وأن المواطن الذي كان يأمل بإعادة التيار قد نفض يده تماماً من هذا الأمل.
فالتيار بات يعطى لساعة أو لساعتين في اليوم الواحد، وفي هذه المدة القليلة تترافق انقطاعات التيار المفاجئة مع عطب الأجهزة الكهربائية في البيت من ثلاجة وتلفزيون.
والسؤال المطروح ما جدوى وجود وزارة للكهرباء تخصص لها ميزانية الدولة أموالاً طائلة وهي بلا نفع؟.
إن مسألة التعكز على الإرهاب والتخريب أصبحت أعذاراً واهية في هذه الأيام. فهناك محافظات في الجنوب تكاد تكون آمنة تماماً. وفيها محطات عملاقة لتوليد الطاقة لكننا لم نسمع من الوزارة بأن لديها خطة لصيانتها أو إعادتها للعمل، تلك المحطات في البصرة والناصرية. نسمع فقط عن عقود وشراء معدات بملايين الدولارات والنتيجة واحدة ظلام دامس يكتنف المواطن ويعطل عجلة العمل. أغلب المواطنين اعتمدوا على الفوانيس النفطية أو استخدام مولدات صغيرة في الأحياء تزودهم بالتيار مقابل مبالغ كبيرة. كل ذلك مع وجود وزارة للكهرباء فيها خبراء ومدراء يوقعون عقوداً على الورق والظلام مستمر.
اعتقد بأن على الحكومة القادمة أن تضع الحروف على النقاط.

مواطن

مشرفون تربويون بلا مخصصات

مجموعة من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين من مديريات تربية بغداد بعثوا برسالة يذكرون فيها أنهم اشتركوا في دورة قادة التدريب في معهد التدريب والتطوير التربوي خلال شهر آب عام ٢٠٠٥ وأكملوا الدورة لكن وزارة التربية لم تصرف لهم المخصصات المقررة حتى الآن. الدورة كانت برعاية منظمة اليونسيف، ومن دخل هذه الدورة من أقرانهم في المحافظات صرفت لهم هذه المخصصات. يقولون أن مراجعاتهم للمعهد والمطالبة بحقوقهم لم تجد نفعاً.

صكوك الحصة التموينية وطريقة مبتكرة لتشتيت الحشود

بعثت السيدة أم أحمد من مدينة العبيدي رسالة تقول فيها:
إن الحظ لم يحالفها حتى الآن في الوصول إلى أمين الصندوق لتصريف صك وزارة التجارة التعويضي، وأن الحشود لا تزال في تزايد وأن مديرة مصرف الرشيد وبتاريخ ٢٠٠٦/١/٢٥ خرجت للجموع الغفيرة المنتظرة على باب المصرف لتقول لهم أن هناك هجوماً إرهابياً يستهدفهم، فإشاعة الذعر بين الجميع.

في صلب الموضوع

طلبتنا وامتحانات نصف السنة

هذه السنة تمنيناها بأن تكون أقل صعوبة من سابقتها، لكن (ما كل ما يتمنى المرء يدركه) فطلبتنا الأعزاء يواجهون صعوبات فضلاً عن هموم الدراسة والامتحانات النصف سنوية، فانقطاع التيار الكهربائي مستمر بل أصبح حالة لا مفر منها.
وفي أحسن الظروف تكون المولدة الكهربائية بضجيجها الذي لا يحتمل ويوتر الأعصاب هي الحل البديل لبعض الطلبة أما الذين لم يؤاتهم الحظ بمولدة فالفانوس والللالة هما البديلان من أجل القراءة ومراجعة دروس الامتحانات.
إن كل هذا يؤثر في استعداد ونفسية الطالب وينعكس سلباً على أدائه في الامتحان
وهو يذهب إلى قاعة الامتحان متأرجحاً ما بين الخوف من الفشل والحلم بالنجاح. وفي داخل القاعة الامتحانية يستغرق في حل الأسئلة حتى آخر لحظة تحت إنارة ضئيلة وأجواء غير ملائمة من برودة جو وهاجس أمني يهدده في بعض المناطق التي لا تهدأ فيها أصوات إطلاق النار وتفجير العبوات الناسفة. أجواء غير مهيأة لطالب يؤدي امتحاناته. البعض منهم وجد حلاً بالالتجاء إلى أخذ الدروس الخصوصية التي يتوجب عليه دفع مبلغ يقدر بـ٨٠ ألف دينار أو استنساخ ملازم وأسئلة.. ما يمر به طلابنا في هذه الظروف امور مرهقة، ومديريات التربية مدعوة إلى التخفيف من أعبائهم على نحو أو آخر، كأن تقوم بإعداد دورات تقوية أو الاهتمام بالقاعات الدراسية وجعلها ملائمة أكثر من خلال الإنارة أو أجهزة التدفئة.. الخ.

مها عادل العزي

وهو يذهب إلى قاعة الامتحان متأرجحاً ما بين الخوف من الفشل والحلم بالنجاح. وفي داخل القاعة الامتحانية يستغرق في حل الأسئلة

أصحاب المحال في ساحة الطيران يناشدون أجهزة الشرطة والبلدية

لفيف من أصحاب المحال التجارية في ساحة الطيران بعثوا برسالة يناشدون فيها امانة بغداد وأجهزة الشرطة لفرض النظام في هذه الساحة التي تمثل القلب من العاصمة بغداد.
انتشار باعة العربات المتجولين وسط الشارع وعلى الأرصفة إضافة إلى أن أصحاب السيارات الكيا العاملين على خطوط مدينة الصدر والعبيدي وبغداد الجديدة تركوا الكراجات المخصصة لهم وركنوا سياراتهم وسط الشارع مما جعل السير متعذرا وحجبت المحال من قبل الباعة المتجولين. ندعو إلى تعاون أمانة بغداد مع أجهزة الشرطة لفرض النظام والعمل على إعادة السيارات إلى الكراجات المخصصة لها ومنع الباعة من عرض بضاعتهم وسط الشارع وعلى الأرصفة أمام المحال التجارية.

الحرس الجامعي وجامعة بغداد

عدد من حراس جامعة بغداد بعثوا برسالة يقولون فيها إن راتبهم الشهري محدد بـ١٠٠ ألف دينار و٩٦ دينار مخصصات خطورة. قدموا عدة طلبات الى رئاسة الجامعة من أجل النظر في زيادتها ولكن من دون جدوى.
وأغلب موظفي الحراسات الجامعية من الذين تم توظيفهم على أساس عقد مؤقت وبعضهم مضى على خدمته أكثر من ٧ سنوات دون تثبيت.
ويطالبون بالتفريق فيما بينهم وبين المتقاعدين الذين يعملون بهذه الوظيفة وبعقد مؤقت إذ إنهم يرون أن الجامعة تحسبهم جميعاً من المتقاعدين الذين تصرف لهم الدولة رواتب تقاعدية. الجامعة مطالبة بالنظر في قضيتهم من أجل تثبيتهم على الملاك الدائم وزيادة رواتبهم.

الأسرى ..ماذا قدموا لهم؟

السيد غالب صدام فياض من مدينة الحرية بعث برسالة يقول فيها:
الأسرى العراقيون الذين قضوا في الأسر فترات ما بين ٨-١٢ سنة جراء الحرب العراقية الإيرانية لم يلتفت لهم أحد أو يعيرهم أدنى اهتمام أو يقدم لهم عوناً. إن هؤلاء الذين عادوا للوطن بعد غربة قضوها في أقفاص الأسر جميعهم ومن دون استثناء أصيبوا بأمراض جسدية ونفسية ما زالوا يعانون منها. وبعد عودتهم لم يكن باستطاعتهم تعويض عوائلهم وتوفير متطلبات الحياة لهم عن السنين التي مرت، ولاسيما أن الراتب التقاعدي الذي يمنح لهم لا يفي بالغرض وأغلبهم ممن لا يستطيع العمل ثانية. المطلوب من الدولة خاصة ومن المنظمات الإنسانية والاجتماعية أن تلتفت إليهم وتتعرف على ما يكابدون من مصاعب وأمراض، وأنهم دخلوا الحرب مجبرين وليس مخيرين كما يعلم الجميع.

موظفو خطوط الأنابيب النفطية يطالبون بالمساواة

لفيف من موظفي وزارة النفط / شركة الأنابيب النفطية يطالبون بمساواتهم بموظفي المصافي الذين تم شمولهم بتخصيص قطع أراضٍ سكنية، ويذكرون في رسالتهم أن عملهم في شركة خطوط الأنابيب هو الأكثر عرضة لهجوم المسلحين خلال قيامهم بواجباتهم وأن استثناءهم من توزيع قطع الأراضي السكنية جعلهم يشعرون بالحيف والإحباط.

دعوة إلى وزيري التربية والمرأة

وصلت رسالة من المواطنة حوراء علي جابر خواف العبودي تقول فيها:
بأنها حاصلة على شهادة البكالوريوس / علوم حياة للدراسات الصباحية من جامعة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٠٢2003 – قدمت طلبات لغرض التعيين لأكثر من ست مرات ولكن من دون جدوى ولا يظهر اسمها في قوائم التعيينات وقد أصيبت بالإحباط من جراء ذلك وتدعو وزير التربية ووزيرة المرأة ومديرية تربية ذي قار إلى النظر بطلبها وشمولها بالتعيين أسوة بأقرانها الذين تم تعيينهم.

مواطن و وزارات

يعث مواطن برسالة سجل فيها ملاحظات تحض أداء بعض وزارات الدولة فهو يقول:
فيما يخص وزارة الكهرباء فإن مواعيدها (مواعيد عرقوب) كثيرة ومتكررة من دون أفعال وذرائعهم هي هي قلة الوقود والتخريب الذي يطول المنشآت الكهربائية التي خصصوا لها جيوشاً من الحماية التي لا نعلم ما فائدة وجودها والتخريب مستمر على حد قول الوزارة.
وزارتا الداخلية والدفاع أعلنتا أنهما حرمتا على منتسبيها إطلاق النيران العشوائية في الشوارع لكن الشرطة والجنود مستمرون بذلك وتسببوا في إحداث الرعب والفوضى لدى المواطنين.
كذلك وزارة الصحة فالمستشفيات فيها تتسرب منها الأدوية إلى باعة الأرصفة ويحرم منها المريض الراقد وأصحاب مذاخر الأدوية صاروا يملكون الملايين من بيعهم أدوية المرضى.
وأخيراً يتساءل عن موعد تبديل أنابيب مياه شارع السادة في مدينة الصدر التي تعاني تكسرات نتج عنها اختلاط مياه الشرب بمياه المجاري.

التقاعد العامة خطأ ثمنه ربع مليون

المتقاعد داود سلمان حسين بعث لنا برسالة يشير فيها إلى أنه تقاعد من مصرف الرشيد براتب مقداره ٤٢٦ ألف دينار لكن دائرة التقاعد قلصته إلى ١٥٠ ألف دينار وبعد الزيادة أصبح ٢٠٠ ألف دينار مما يدل على وجود خطأ في احتساب راتبه، ويفيد بأنه خريج جامعة بغداد وخدمته التقاعدية ٤٣ عاماً وبدرجة م. مدير. دائرة التقاعد مدعوة للنظر في شكوى المواطن داود سلمان.

أين الغاز يا محطة تعبئة شارع فلسطين؟

كلام جميل.. وكلام معقول:
محطات تعبئة الغاز موجودة في بغداد، وعلى المواطن الذهاب إليها إذا ما أراد تبديل ثلاث قناني حصته الشهرية بالسعر الرسمي.
لكن الحقيقة أن هناك معاناة أكبر وأكثر بكثير فمثلاً سكنة منطقة شارع فلسطين يعانون الأمرين من محطة تعبئة فلسطين التي تسيطر عليها مجموعة من الباعة المتجولين ويقومون بتهديد الموظفين العاملين بالمحطة إذا حاولوا أن يمنعوهم من الاستيلاء على حصة المواطنين، وفي المقابل لا تقوم شرطة وزارة النفط بمهامها بحماية الموظفين في هذه المحطة وكل هذه الأمور تسبب حدوث فوضى في عملية تسلم المواطنين لحصصهم. مع العلم أن المحطة تتسلم حصة بين يوم ويوم ولكن المواطنين الساكنين في الأحياء القريبة للمحطة لا يحصلون على شيء من الغاز.
وعلى بعد مئات الأمتار من المحطة هناك معمل غاز النهضة الذي لا يقوم كذلك بالتجهيز للمواطن وإنما للباعة المتجولين ليبيعوا القناني أمام المعمل وبالبطاقة بـ(أربعة آلاف دينار) للقنينة الواحدة،.. نقول للوزارة أمنعوا الباعة المتجولين من التزود من محطة فلسطين وانقذوا المواطن البسيط من تسلطهم لأنهم لا يقومون بواجبهم بإيصال الغاز إلى المواطن وبنسبة بسيطة وإنما بنسبة عالية يفرضونها عليه.

محلة ٦٣١ تشكو حفريات المجاري

لفيف من سكنة أهالي منطقة نفق الشرطة المحلة ٦٣١ يشكون الحفريات التي قامت الأمانة بحفرها لمد شبكة أنابيب مياه المجاري في المنطقة وبعد الانتهاء من عملها تركت الشوارع على حالها من دون أن تردم الحفر أو تعيد تسوية الشوارع والأزقة مما حولها إلى وحول ومستنقعات.. إنهم يناشدون الجهات المسؤولة إلى الإسراع بإعادة الأمور في الأزقة والشوارع إلى ما كانت عليه قبل حفريات المجاري.

تربية الأغنام في المناطق السكنية!

انتشار ظاهرة مربي الأغنام في بغداد وفي المناطق السكنية في ازدياد مطرد وقطعان الأغنام باتت منظراً مألوفاً في الشوارع وهي ترعى وسط الجزر الوسطية وتقتات على النفايات المرمية. الجهات الصحية والبلدية مطالبة في تحجيم هذه الظاهرة التي بدأ أصحابها باقتطاع مساحات واسعة من الساحات والشوارع واتخاذها أمكنة لتربية الأغنام دون خشية من رقيب أو جهة رسمية.
طالب عبد جمعة
أور

هاتف عاطل منذ شهر

صاحب الهاتف المرقم ٧٧٥٤٩٨٨ يشكو عطله منذ شهر ويتمنى أن تعاد إليه الحياة. وقد راجع أكثر من مرة لكن من دون أن يجد من يسمعه.

الاتصالات ترد

نهديكم تحياتنا
إشارة إلى ما نشرته جريدتكم الغراء بعددها (٥٧٠) في ٢٠٠٦/١/٢ تحت عنوان (صمت هاتفه بعد أسبوع من إصلاح..) نود إعلامكم تم إصلاح الهاتف المرقم (٧١٩٥٦٩٤) وهو الآن يعمل بصورة جيدة.
مع التقدير
الشركة العامة للاتصالات والبريد

الأمطار كشفت المستور

المواطن عباس منخي من مدينة الصدر يقول في رسالته: إن الأمطار الأخيرة التي هطلت كشفت عن الحقيقة فالشوارع تحولت إلى بحيرات من المياه وعجزت شبكات المجاري عن تصريفها مما حدا دوائر البلدية إلى الاستعانة بشافطات المياه في بعض المناطق، نتساءل عن الأموال الطائلة التي صرفت للصيانة وإلى أين ذهبت؟